

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي، وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُؤِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ تَفْسِي تَحَوُّ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. ²وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ، إِلَى أَيْنَ تَخْرُجُ. أَتَنْتَقِلُ لِهَيْمِهِمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالَى الْمَوْتُ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالَى السَّيْفُ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالَى الْجُوعُ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ قَالَى السَّبْيُ. ³وَأَوْكَلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعَ يَقُولُ الرَّبُّ، السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلاَبَ لِلسَّحَبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. ⁴وَأَذْفَعُهُمُ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنَسَى بْنِ حَرْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ⁵فَمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعَزِّبُكَ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ. أَنْتِ تَرَكْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَبَرْتُ. فَأَمُدِّي يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكَ. وَبَلِّغْتُ مِنَ الدَّامَةِ. ⁷وَأَذْرَبُهُمْ بِمِذْرَابٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَكُلْ وَأَيْدُ سَعْيِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. ⁸كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ السُّبَّانِ، تَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْفَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَهُ رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. ⁹ذَبَلْتُ وَإِلْدَهُ السَّيْعَةَ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. عَزَبْتُ شَمْسَهَا إِذْ بَعْدُ تَهَاوَى. خَرَبْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَذْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁰وَبَلِّغْ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانًا خَصَامًا وَإِنْسَانًا نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَا أَقْرِضُونِي وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ¹¹قَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَخْلُكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَبْصُرُكَ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ السَّرِّ وَفِي وَقْتِ الصُّبْحِ. ¹²هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ. ¹³تَرَوْتُكَ وَخَزَائِكَ أَذْفَعُهَا لِلنَّهَبِ، لَا يَتَمَنَّ، بَلْ يَكُلُّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نُحُومِكَ. ¹⁴وَأَعْبَزْتُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ تَارًا قَدْ أَسْعَلْتُ بَعْضِي نُوْقُدَ عَلَيْكُمْ. ¹⁵أَنْتِ يَا رَبِّ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَاسْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. يَطُولُ أَتَانِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفْ اِحْتِمَالِي الْغَارَ لِأَجْلِكَ. ¹⁶وَجِدْ كَلَامَكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامَكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِنَهْجَةٍ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبِّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ¹⁷لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَارْجِينَ مُتَبَهِّجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَخِدي لَأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي عَصَبًا. ¹⁸لَمَّاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَأْتِي أَنْ يُشْفَى. أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِثَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ. ¹⁹لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ فَتَقِفُ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ التَّمِيمَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلُ قَمِي

تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.²⁰ وَأَجْعَلَكَ
 لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ خَصِيئًا، فَيُخَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ
 عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ
 الرَّبُّ.²¹ فَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَقْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعَنَاءِ.